منهجية البحث في الأرطوفونيا (1)

- ما معنى ولماذا سيرورة الأشكلة The Problematization ورهاناتها؟

يتطلب العمل الأرطوفوني عيش وتطبيق التفكير العلمي بخطواته الأساسية. نشير، ضمن هذا المسار، إلى أهمية عيش الأشكلة The Problematization/To Problematize (Foucault, 1984) حيث يكون الغرض من حياة المختص الأرطوفوني وعمله المهني في تخصصه هو إعادة النظر في كل من الاعتقادات المتوارثة المميّزة للتفكير العامّي والإجابات الثابتة المميّزة للتفكير العلمي. هذا الذي يعني إنماء التفكير والبحث العلميين اللّذين مصدرهما عيش سيرورة الأشكلة المتمحورة حول تفعيل ثنائية التساؤل↔الإجابة. ضمن هذا المسار، المختص الأرطوفوني معني بالتحقيق المعرفي للأشكلة التي تتبعها بالسؤال المحوري، المتمركز حول استثارة أسئلة ماذا، كيف ولماذا. هذا الذي يتبعه بناء مؤقت لفرضيات ثم للصياغة التدريجية والمؤقتة لمختلف الإجابات العلمية التي نتصور، من منظور علمي موضوعي، أنها إجابات مؤقتة قابلة باستمرار للمراجعة والمساءلة العلميتين.

- هل للانتقال من منطق التفكير في الشفاهة إلى منطق التفكير في الكتابة معنى؟

من منطلق ما أشرنا علينا، أي كمختصين أرطوفونيين، التفريق بين التفكير العلمي المتميّز بتمحوره حول المكتوب وبين التفكير العامّي، المتميّز بتمحوره حول الشفهي. يؤكّد، ضمن هذا الصدد، Jack Goody (Privat, 2018 ; Goody, 1977 ; 1979) إلى أنه هناك فرق أساسي بين طريقة التفكير وتصنيف المعارف والرؤية إلى العالم في التفكير داخل المكتوب، الذي يميّز طريقة بناء المعرفة العلمية، وبين طريقة التفكير وتصنيف المعارف والرؤية إلى العالم في التفكير داخل الشفاهة، الذي يميّز طريقة بناء المعرفة العامية. ضمن هذا المسار تتميّز المعرفة العلمية الممنهجة داخل منطق الكتابة بتفاعل خاص مع اللسان ومع العالم ومع الذات ومع الآخر. يتجلى هنا التركيز على ترتيب المعارف فضائيا وعلى تجريد المعارف وعلى تحقيق المسافة الانفعالية مع الموضوع اللساني/الخطابي

محل الاهتمام. إن تحويل هذا الأخير إلى صيغة مكتوبة يسمح بتحليله معرفيا بشكل أكثر دقة حيث يمكن تناوله بشكل أعمق من منظور التفكير النقدي. إضافة إلى أن تحقيق التفكير داخل منطق الكتابة يسمح بتحقيق القدرة على الاستذكار. كل هذا تختص به المعرفة العلمية القائمة على بناء المعنى داخل منطق الكتابة بالمقارنة مع المعرفة العامية القائمة على بناء المعنى داخل منطق الشفاهة التي تفتقد للميزات السالف ذكرها أي المرتبطة بمنطق الكتابة.

- هل عيش القطيعة الإبستيمولوجية له انعكاسات؟

ينبثق عن التفاعل مع منطق التفكير في المكتوب ما أحال إليه Gaston Bachelard الذي أكّد على أهمية عيش الباحث العلمي للقطيعة الإبستيمولوجية La rupture épistémologique (Bachelard, 1947) اتجاه المعرفة العامية. لهذا، وضمن نفس السياق يؤكّد Bachelard على أنه ليس المدرسة التي تعد جزء من المجتمع وإنما على المجتمع أن يصبح جزءا من المدرسة حتى يتم تحقيق التحوّل المستمر من التفكير العامّي إلى التفكير العلمي. ضمن هذا المسار، تظهر أهمية ما كتبه غاستون باشلار Gaston Bachelard في آخر صفحة من كتابه تكوين العقل العلمي La formation de l'esprit scientifique

> "المدرسة مستمرة على مدار الحياة. ثقافة محصورة في فترة مدرسية هي نفي للثقافة العلمية. لا يوجد علم إلا من خلال مدرسة دائمة. هذه هي المدرسة التي يجب على العلم أن يؤسس لها. إذن ستنقلب المصالح الاجتماعية نهائيًا: المجتمع سيكون مبنيًا للمدرسة وليس المدرسة مبنية للمجتمع." (Bachelard, 1947: 252).[1]

من منطلق ما أشرنا، بالنظر إلى أسس التصور العلمي عند Gaston Bachelard، نفهم كيف أنه علينا أن نؤمن بأن المؤسسة التعليمية هي مصدر التنوير المعرفي. المؤسسة

[1] فيما يلي الفقرة من النص الأصلي باللسان الفرنسي:
« L'École continue tout le long d'une vie. Une culture bloquée sur un temps scolaire est la négation même de la culture scientifique. Il n'y a de science que par une École permanente. C'est cette école que la science doit fonder. Alors les intérêts sociaux seront définitivement inversés : la Société sera faite pour l 'École et non pas l'École pour la Société. » (Bachelard, 1947: 252).

التعليمية هي مصدر مراجعة الذات الاجتماعية التي تشكّل هويتنا التي نبنيها في خضم تفاعلات الحياة اليومية. بكلمات أخرى، علينا أن نفهم ذواتنا الموجودة خارج المدرسة بناء على تشكيل ذواتنا داخل المعرفة والثقافة المدرسيتين. من هذا المنطلق نستمر في أن نتكوَّن ونَكُون داخل المعرفة العلمية حتى نواجه تشكُّلنا خارج حدود المعرفة المكتوبة أي إلى ذاك الفضاء المحيل إلى المعرفة الشفوية التي يعيش فيها المجتمع الذي يبني معارفه ومواقفه من حيث أنه موجود داخل تلك المعرفة الشفوية. بالمقابل، تصبح المؤسسة التعليمية هي مصدر التغيير المستمر لذواتنا، أي التغيير الذي تنقله لنا المعرفة المكتوبة، الحامل لمعنى بنّاء. هذا المعنى الذي يجيب، في أرقى صيغة، على الأسئلة الوجودية العميقة: ما معنى أنني أعيش ولماذا أعيش وكيف أعيش؟ من منطلق منطق التفكير داخل المعرفة المكتوبة.

- هل **للحلقة التأويلية أفق ينبثق عنه بناء المعنى؟**

نشير بأن تحقيق المعرفة العلمية يتم عبر الحلقة التأويلية The hermeneutical circle/Le cercle herméneutique التي يشير إليها الباحثون في مجال التأويليات Hermeneutics أمثال Paul Ricœur (Ricœur, 2013) و Hans-Georg Gadamer (Gadamer, 2013) وغيرهما. يؤكد هؤلاء على أهمية بناء مختلف معاني الخطابات والنصوص في حقل العلوم الإنسانية والاجتماعية عبر الانتقال المستمر، أثناء بناء المعنى، من النسيج العام للخطاب وللنص إلى المكوّنات الخاصة للخطاب وللنص، محيلين إلى مختلف الملفوظات المشكّلة للخطاب وللنص. ثم ننتقل من اهتمامنا ببناء المعنى من هذا الخاص إلى ذاك العام.

نشير بأن تطبيق السيرورة المعرفية المذكورة تتعلق بطريقة استوعاب المعاني العلمية المكتوبة (عبر تناولها في الخطابات والنصوص) وعبر استوعاب المعاني العامية الشفهية التي تتجلى عن الحالات التي يدرسها المختص الأرطوفوني أثناء تفاعله مع تلك الحالات حيث يكون الغرض هو تحويل تلك المعاني الشفهية إلى إجابات علمية مكتوبة.

– ما أهمية الربط بين التأويل والفهم، من جهة، والشرح، من جهة أخرى؟

نشير بأن التحقيق الموضوعي للحلقة التأويلية يكون من خلال ما أشار إليه الباحثون في العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث نحيل هنا إلى Paul Ricœur، الذي تناول كل من الشرح Explaining، من جهة، والتأويل Interpreting والفهم Understanding، من جهة أخرى، أثناء بناء المعارف العلمية حيث يربط Ricœur بين الأداءين المعرفيين المذكورين (Ricœur, 1991) حيث يعيد النظر في الفصل بين التأويل والفهم، من جهة، والشرح، من جهة أخرى، كما أشار إلى ذلك Dilthey (Dilthey, 1894/2010)[2].

نشير إلى أن الشرح يكون عبر تتبُّع الآثار اللسانية للخطاب وللنص (صوتيا ونحويا–تركيبيا ومعجميا–دلاليا وتداوليا–قصديا) لبناء مختلف المعاني اللسانية الجزئية للخطاب وللنص. أما سيرورتي التأويل والفهم فيتم تطبيقهما من طرف القارئ–السامع عبر ربطه القصدي لتلك المعاني المنبثقة عن سيرورة الشرح حيث يكون غرض المتلقي للخطاب وللنص هو التركيب الشامل لمختلف تلك المعاني الخطابية والنصية حتى يتحقق استوعاب المعنى الكلّي للخطاب وللنص. نشير هنا إلى أن سيرورة التشكيل الكلّي لمعنى الخطاب وللنص، أي التأويل والفهم، تساهم فيها سيرورة التشكيلات الجزئية لمعاني الخطاب والنص، أي الشرح. كما تساهم سيرورة التشكيلات الجزئية لمعاني الخطاب والنص، أي الشرح، في سيرورة التشكيل الكلّي لمعنى الخطاب والنص.

– ما رهان محورية الحوارية Dialogism في التفكير العلمي وفي التفكير فيه وفي التفكير في التفكير العامي؟

علينا أن نكون على وعي بأنه أثناء البحث العلمي والتعامل مع الحالات يتم تناول أداة منهجية أساسية في التفكير العلمي حيث نحيل إلى الحوارية The Dialogism التي أشار إليها Mikhail Mikhailovich Bakhtin (Bakhtin, 1981 ; 1986) وطوّر بعده المفهوم المذكور كل من Oswald Ducrot (Ducrot, 1984) وTzvetan Todorov (Todorov, 1981) وغيرهما. فقد أكّد Bakhtin على أنه ليس هناك ملفوظ مستقل بذاته

[2] يشير Wilhelm Dilthey (1833–1911) إلى أن ما يميّز منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية هو التأويل والفهم بالمقارنة مع العلوم الدقيقة وعلوم الحياة التي تتميّز منهجيتها بالشرح.

وإنما كل ملفوظ، سواء كان علميا أو عاميا، فهو في تفاعل مع ملفوظات تسبقه، أي تستثير وجوده ومعناه ورهاناته. كما أن كل ملفوظ هو أيضا في تفاعل مع ملفوظات تلحقه، أي يستثير وجودها ومعانيها ورهاناتها.

- هل للمقاربة الظواهرية L'approche phénoménologique أهمية؟

نشير هنا إلى أهمية ما ساهمت من خلاله المقاربة الظواهرية L'approche phénoménologique (Husserl, 1985 ; 2002) حيث أكّدت هذه المقاربة إلى أهمية عيش الباحث العلمي للاختزال الظواهري أو الفينومينولوجي La réduction phénoménologique (Husserl, 2010) أو ما يسمى في السجّل الفلسفي اليوناني بـــ Épochè. بكلمات أخرى، من خلال هذه السيرورة المعرفية يعلّق الباحث العلمي في ذهنه كل الأحكام المسبقة حول الموضوع الذي يدرسه. عبر هذا الإجراء، يسعى الباحث العلمي إلى التفاعل مع موضوع بحثه في ذاته، أي عبر وساطة الوعي المباشر، وليس عبر المعتقدات والأحكام المسبقة المتنوعة التي تحيط بموضوع دراسته. فمثلا عندما يدرس المختص الأرطوفوني أكاديميا حالة مصابة بالتأتأة أو أن هذه الأخيرة تأتي عند عيادة ذاك، فالمختص يضع بين قوسين الأحكام المتداولة في الواقع الشعبي حول المتأتئ. نشير هنا إلى تجلّي، على سبيل الذكر لا الحصر، ما يظهر في الملفوظات التالية: "عـــقـــون" [ʿaqūn] بهلول [bahlūl]... ضمن هذا الصدد، على المختص إدراك وضعية معيش المتأتئ في حد ذاته، أي كيف يدرك هذا الأخير ذاته عبر الملفوظات التي يفكّر فيها. بكلمات أخرى، على المختص الأرطوفوني أن يتفادى الالتفات إلى كيف يدرك الواقع الشعبي، عبر ملفوظاته، نفس تلك الحالة المتأتئة.

- ما انعكاسات النظرية المتجذرة أو الاستقرائية الاستنتاجية The Grounded theory على الباحث الأرطوفوني؟

نفهم، من منطلق ما أشرنا، بأن البحث الأكاديمي والميداني في العلوم الإنسانية والاجتماعية عموما وفي الأرطوفونيا خصوصا يرتكز على التناول المنهجي الذي تشير إليه

النظرية المتجذرة أو الاستقرائية الاستنتاجية The Grounded theory (Charmaz, 1995 ; 2000 ; Glaser & Strauss, 1967 ; Strauss & Corbin, 1997 ; 1998) التي تركّز على أهمية الانطلاق، في البحث الأكاديمي، من المعطيات الميدانية البحثة. بكلمات أخرى، تركّز The Grounded theory على أهمية ما يظهر مباشرة من الحالة المدروسة في تركيبها وتعقيدها المتمثل في ارتباطها بكل ما يتجلى أثناء سياق co-texte ظهورها ومقام contexte حدوثها[3]. إن لمفهومي السياق والمقام في غاية الأهمية لاستوعاب مختلف الملفوظات التي يعبّر عنها الحالات حيث تتجلى رهانات تشكّل المعاني أخذا بعين الاعتبار امتداداتها الدلالية والتداولية والقصدية للمتكلمين ولما يحيط بهم لسانيا وخطابيا وقصديا (Austin, 1962 ; François, 1993 ; 2005 ; Linell & Marková, 1993 ; Nouani, 1996 ; 2004 ; Searle & Vanderveken, 1985 ; Wittgenstein, 2009).

نشير أيضا إلى تركيز The Grounded theory على جمع مختلف المعلومات الخاصة بالحالات وتسجيل المعطيات المنبثقة عن تنوّع المواقف التي تحيط بالحالات المذكورة حيث يتحقق، من منظور النظرية المذكورة من دون تأويل و/أو فهم مسبقين يطفوان على مستوى ذات الباحث الأكاديمي قبل جمع مختلف تلك البيانات الكيفية والكمية المذكورة التي تظهر عن الحالة/الحالات و/أو الوضعية/الوضعيات المدروسة. بكلمات أخرى، يعد جمع مختلف المعاني المنبثقة عن معيش الحالة/الحالات سابق للتنظير وللأدبيات ولتطبيق مختلف المفاهيم والمقاربات على تلك المعاني المعيشة. من هذا المنطلق نفهم أهمية

[3] نشير هنا إلى تصور الباحث اللساني عبد الرحمن الحاج صالح، حول مفهومي السياق والمقام. ضمن هذا الصدد، يرجع الحاج صالح إلى التراث اللساني العربي القديم، حيث يحيل الحاج صالح إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي وإلى سيبويه وغيرهما. ضمن هذا الصدد، كتب الحاج صالح عن مفهوم "القرائن" "qarāʾin" (Hadj-Salah, 2011: 59) التي تنقسم إلى "قرينة حالية" وإلى "قرينة مقالية". ضمن هذا الصدد يكتب الحاج صالح في أطروحته « ce sont là les appellations techniques des contextes situationnel et verbal… » (Hadj-Salah, 2011: 59). كما يحيل الحاج صالح إلى الجاحظ الذي أشار بشكل مغاير إلى "المواقف" أو "المقام" [كما نعبّر الآن في المصطلح المعاصر] حيث عبّر الجاحظ عن ذلك بمفهوم "الحالات" "ḥālāt" (Hadj-Salah, 2011: 59). أما ما نعبّر عنه الآن في المصطلح المعاصر بمفهوم "السياق" فقد عبّر عنه الجاحظ بمفهوم "المقالات" "maqālāt" (Hadj-Salah, 2011: 59) الذي يعني الملفوظات السابقة، كما يعني المواضيع المستهدفة أثناء تخاطب المتكلّمين.

عيش الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية وبالتالي الباحث الأرطوفوني للتحرّر القيمي أو الحياد الأخلاقي[4] (Swedberg and Agevall, 2016).

- ما أهمية الأفق الذي يضفيه البحث الإجرائي Recherche-action/Action research؟

من منطلق ما أشرنا وكتكملة لمنهجية البحث العلمي بالمعنى التشخيصي يمكن أن يفكّر الباحث في تحقيق مفهوم "البحث الاجرائي" « Recherche-action/Action research » الذي تناوله الباحث Kurt Lewin (Lewin, 1946) في علم النفس الاجتماعي. ضمن هذا الصدد، كان غرض Kurt Lewin هو تحقيق تغيير في الواقع المعيش المميّز للحالات التي يدرسها أكاديميا وميدانيا. ضمن هذا الصدد، الذي يعنيه البحث الإجرائي هو عدم اكتفاء الباحث بتشخيص الحالات و/أو دراستها من حيث التناول الوصفي بل عليه أن يتناول إمكانية تغيير الحالات التي يدرسها حيث يقصد تحويلها وباستمرار إلى الأحسن. من هذا المنطلق تصبح الأرطوفونيا تخصص فاعل في الحياة المدنية. على اعتبار أنه يصبح للحالات دور بنّاء في الحياة المعيشة في الواقع الذي توجد فيه. من هذا المنطلق يتحقق تغيُّر لدى الحالات من وضعيتها المنفعلة والمتأثّرة سلبيا إلى وضعيتها الفاعلة والمؤثّرة إيجابيا حيث تحقق مفهوم المواطنة la citoyenneté بالمعنى البنّاء في وجودها اليومي أثناء تفاعلها في مختلف المواقف النفس–اجتماعية المعيشة.

[4] Max Weber مفكر وعالم اجتماع ألماني استعمال المفهوم الألماني Wertfreiheit. من هذا المنطلق تم ترجمة هذا المفهوم بعدة طرق حيث لدينا بالفرنسية وبالإنكليزية الترجمات التالية: Neutralité axiologique (Weber, 1959) بينما تقترح الباحثة Isabelle Kalinowski الترجمة التالية non-imposition des valeurs (Weber & Kalinowski, 2005) حيث تشير إلى أن قصد Weber من المفهوم السوسيولوجي Wertfreiheit ليس هو تملّص الباحث العلمي نهائيا من القيم الأخلاقية، فهذا غير ممكن. ولكن الذي قصده Weber هو وعي الباحث بقيمه الأخلاقية أثناء عمله العلمي وسعيه، قدر الممكن، إلى عدم تحويله لتلك القيم لتصبح، من منطلق مكانته العلمية، مصدر للدعاية الإيديولوجية La propagande idéologique. لهذا على الباحث العلمي أن يحافظ إلى أقصى حد ممكن على الموضوعية العلمية عبر وعيه وتحليله لقيمه الأخلاقية وعمله المعرفي عليها. كما تم ترجمة مفهوم Wertfreiheit بالإنكليزية إلى Value-freedom (Parsons, 1971) وإلى ethical neutrality (Shils, 1965) و أيضا value-neutrality (Roth and Schluchter, 1979).

Bibliography المراجع

- Austin, J. L. (1962). *How to Do Things with Words*. London: Oxford University Press.
- Bachelard, G. (1947). *La formation de l'esprit scientifique : contribution à une psychanalyse de la connaissance*. Paris: Vrin.
- Bakhtin, M. (1981). *The Dialogic Imagination: Four Essays*. Austin: University of Texas Press.
- Bakhtin, M. (1986). *Speech Genres and Other Late Essays*. Austin: University of Texas Press.
- Charmaz, K. (1995). Grounded theory. In: Smith J A, Harre R, Van Langenhove L (eds.) *Rethinking Methods in Psychology*. Sage, London.
- Charmaz, K. (2000). Grounded theory: constructivist and objectivist methods. In: Denzin N K, Lincoln Y S (eds.) *Handbook of Qualitative Research*, 2nd edn. Sage, Thousand Oaks, CA
- Dilthey, W. (1894/SW.II) (2010). *Understanding the Human World*. Selected Works, R.A. Makkreel and F. Rodi (eds.), Princeton, NJ: Princeton University Press, 1985–2010.
- Ducrot, O. (1984). *Le dire et le dit*. Paris : Minuit.
- Firanescu, D. R. (2006). Speech Acts. In. Versteegh, K. (Eds.). *The Encyclopedia of Arabic Languages and Linguistics*. Volume IV. (pp. 328-334). Leiden : Brill Academic Publishers.
- Foucault, M. & Rabinow, P. (1984). *The Foucaut Reader*. New York: Pantheon Books.
- François, F. (1993). *Pratiques de l'oral. Dialogue, jeu et variations des figures du sens*. Ed. Nathan.
- François, F. (2005). *Interprétation et dialogue chez des enfants et quelques autres: recueil d'articles, 1988-1995*. Lyon: ENS Editions.
- Gadamer, H.-G. (2013). *Truth and Method*. London - New York: Bloomsbury Academic.
- Glaser, B. G. Strauss, A. L. (1967). *The Discovery of Grounded Theory*. Aldine, Chicago
- Goody J. (1977). *The Domestication of the Savage Mind*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Goody J. (1979). La *Raison graphique. La domestication de la pensée sauvage*. Paris: Éd. de Minuit.
- Hadj-Salah. A. (2011). *Linguistique arabe et Linguistique générale : Essai de Méthodologie et d'Epistémologie du 'Ilm Al-'Arabiyya*. Vol. 2. Alger : ENAG.
- Husserl, E. (1985). *Idées directrices pour une phénoménologie*. Paris: Gallimard.
- Husserl, E. (2002). *Recherches logiques*. (4 tomes). Paris: PUF.
- Husserl, E. (2010). *L'idée de la phénoménologie : Cinq Leçons*. Paris: PUF
- Lewin, K. (1946). Action research and minority problems. *Journal of social issues*, 2(4), 34-46.
- Linell, P. & Marková, I. (1993). Acts in discourse: From monological speech acts to dialogical inter-acts. *Journal for the Theory of Social Behaviour* 23: 173-195.
- Nouani, H. (1996). Ebauche d'Analyse du Discours. in. *Psychologie*. (pp 213-239). Alger: S.A.R.P. n° 5-6.
- Nouani, H. (2004). Ebauche d'Analyse du discours pathologique chez le locuteur arabophone. in. *LANGAGE ET COGNITION – La Communication Prise en charge psychologique et orthophonique*– N° 1- . (pp. 37-54).
- Parsons, T. (1971). "Value-Freedom and Objectivity." Pp. 27–50 in Otto Stammer (ed.), *Max Weber and Sociology Today*. New York: Harper Torchbooks.
- Privat, J-M. (2018). « Sur La Raison graphique. La domestication de la pensée sauvage de Jack Goody », *Questions de communication*. [En ligne], 33 | 2018, Le genre des controverses. pp. 299-324. DOI : https://doi.org/10.4000/questionsdecommunication.12581
- Ricœur, P. (1991). L'herméneutique et les sciences sociales. In. Paul Amselek (dir.). *Théorie du droit et science*. Paris: PUF (pp. 15-25).

- Ricœur, P. (2013). *Cinq études herméneutiques*. Genève: Labor et Fides.
- Roth, G. and Schluchter, W (1979). *Max Weber's Vision of History, Ethics and Methods*. Berkeley: University of California Press.
- Searle, J. R. & Vanderveken, D. (1985). *Foundations of Illocutionary Logic*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Shils, E. (1965). "Charisma, Order and Status." *American Sociological Review* 30: 199–213.
- Strauss A L, Corbin J (eds.) (1997). *Grounded Theory in Practice*. Sage, Thousand Oaks, CA
- Strauss, A. L., Corbin, J. (1998). *Basics of Qualitative Research: Techniques and Procedures for Developing Grounded Theory Procedures and Techniques*. 2nd edn. Sage, Thousand Oaks, CA
- Swedberg, R. and Agevall, O (2016). *The Max Weber Dictionary. Key Words and Central Concepts*. Stanford (CA): Stanford University Press.
- Todorov, T. (1981). *Mikhaïl Bakhtine et le principe dialogique, suivi de Écrits du Cercle de Bakhtine*. Paris: Seuil.
- Weber, M. & Kalinowski, I. (2005). « *La science, profession et vocation. Suivi de "Leçons wébériennes sur la science & la propagande* ». Marseille : Agone.
- Weber, M. (1959). *Le Savant et le politique*. Paris: Plon.
- Wittgenstein, L. (2009). *Philosophical Investigations*. 4th ed. Oxford: Wiley-Blackwell.